كما سبق ومن جعلها للتثنية فالضم مبتدا وكسره معطوف
عليه وخبره محذوف اي فيه وقيل مستانف وهو مسند
الى ضمير اسم الاشارة اي قبل ذلك واحتمل اخبار باحمال
المذهبين وهو مستانف ويحتمل ان يكون الاعراب
على جعل الالف للتثنية ان الحذف مبتدا وضم وكسره
معطوفان عليه والخبر قبل اي قبل ذلك والله اعلم ثم اخذ
الناظم يذكر حكم الهمز المبتدا اذا توسط بزايد فقال
وما فيه يلفى واسطا بزوايد دخلن عليه فيه وجهان اعملا
فاخبر ان في الهمزة المبتداة اذا توسطت بدخول زايد عليها
وجهان لحمزة احدهما ان حكمها حكم المبتداة التي لم يدخل
عليها زايد فتحقق الثاني ان حكمها حكم المتوسطة فتخفف
وبالاول قطع ابو الحسن بن غلبون وبالثاني قطع
ابو العلا واعلم انه اذا اخذنا بالوجه الثاني وهو
التخفيف جاز ان يخفف على القياس وعلى الرسم على ما تقدم
في انواع المتوسطة ووجه التحقيق اعتبار الاصل

ووجه

ويونس قال سيبويه ومن العرب من يجري الاصلي
مجرى الزايد تنبيه هذا الوجه يجري لحمزة
في المتوسط والمتطرف ويجري لهشام في المتطرف
وهذا الوجه من زيادات القصيد على التيسير
قال ابو شامة كان الاحسن ان يذكر هذا البيت
عقيب قوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا البيت
ويقول عقيبه وان واو يلفظ ان الشاطبي
احسن هنا من لفظ ما واقوم بالمعنى المراد ولو
فعل ذلك لاتصل الكلام في الادغام واتصل هنا كلامه
في الروم والاشمام فان هذا البيت الاتي معلق بقوله
واشمم ورم على ما سنبينه فوقع هذا البيت فاصلا
وهي غير موضعه من وجهين انتهى قال ابو عبد
الله الفاسي قال بعضهم ينبغي ان يكون هذا البيت
بعد قوله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا وليس الامر
كما قال بل البيت حال في مكانه مستقر في قرينه

Copyright © King Saud University